

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب طريف لم يُصنّف سفر مستقل متخصص في موضوعه، على أنه وردت آراء في الاقتباس ضمن دراسات جانبية لعلوم البلاغة العربية فيما كتبه بعض علمائها، منهم: الفخر الرازي المتوفى سنة (٦٠٦ هـ)، والسكاكي المتوفى سنة (٦٢٦ هـ)، وابن الأثير المتوفى سنة (٦٣٧ هـ)، ويحيى بن حمزة العلوي المتوفى سنة (٧٠٥ هـ)، والخطيب القزويني المتوفى سنة (٧٣٩ هـ)، وابن قيم الجوزية المتوفى سنة (٧٥١ هـ) وغيرهم ممن تحدثوا في كتبهم عن (علم البديع) والمُحَصَّنَات البديعية مما سنعرضه قريباً. وليس بين أيدينا من المصنفات المتخصصة بالاقتباس للقدمات والمعاصرين، غير الاقتباس من القرآن الكريم، لأبي منصور الثعالبي المتوفى سنة (٤٢٩ هـ) - لم أطلع عليه -^(١) وكتاب «معجم آيات الاقتباس» للأستاذ السيد حكمة فرج البدري الذي صدر عام /١٩٨٠م (١٤٠٠ هـ)، وهو أوفى وأول معجم قرأني متخصص بمادته، فكان جديراً بالاعتماد عليه.

(١) وللإمام جلال الدين السيوطي، كتاب «رفع الياس وكشف الالتباس في ضرب المثل من القرآن والاقتباس»، ذكره الأستاذ عباس المزناوي - رحمه الله - في الجزء الأول من كتابه: «تاريخ الأدب العربي في العراق».